

إقبال الأعمال

[32] أنت إلهي ولي الحامدين، ومولى الشاكرين. يا من مزيده بغير حساب، ويا من نعمه لا تجازى وشكره لا يستقصى (1)، وملكه لا يبید، وأيامه لا يحصى، صل أيامي بأيامك مغفورا لي محرما لحمي ودمي، وما وهبت لي من الخلق والحياة والحول والقوة على النار، يا جار المستجيرين، ويا ارحم الراحمين. بسم الله الرحمن الرحيم، توكلت على الحي الذي لا يموت، الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، إياك نعبد وإياك نستعين، لنفسي وديني وسمعي وبصري وجسدي، وجميع جوارحي ووالدي وأهلي ومالي وأولادي، وجميع من يعنيني (2) أمره وسائر ما ملكت يميني على جميع من أخافه وأحذره، برأ وبحرا من خلقك أجمعين. الله أكبر الله أكبر وأعز وأجل وأمنع مما أخاف وأحذر، عز جارك الله، وجل ثناء الله، ولا إله إلا الله. اللهم اجعلني في جوارك الذي لا يرام، وفي حماك الذي لا يستباح ولا يذل، وفي ذمتك التي لا تخفر (3)، وفي منعك التي لا تستذل ولا تستضام، وجار الله آمن محفوظ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. اللهم يا كافي من كل شيء، ولا يكفي منه شيء، يا من ليس مثل كفايته شيء، اكفني كل شيء حتى لا يضرني معك شيء، واصرف عني الهم والحزن، ولا حول ولا قوة إلا بالله (4) العلي العظيم، يا الله يا كريم. اللهم إني أدرك بك في نحور أعدائي وكل من يريدني بسوء (5)، وأعوذ _____ 1 - في البحار: لا يقضى. 2 - يعنيني: يهمني. 3 - الخفر: الاجارة والحفظ، والمعنى: ذمتك حافظ كل شيء فلا تحفظ ذمتك شيء. 4 - بك (خ ل). 5 - يريد بي سوء (خ ل). _____